

تفسير القرطبي {سورة المؤمنون }{1}{855} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون - 00:00:00

انا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فمن ابتغى ذلك فاولئك هم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون اولئك هم الوارثون الذين يرثون - 00:01:02

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الحمد لله الذي انزل اليها وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:02:35

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة من السور المكية باتفاق تسمى سورة المؤمنون اذا تأملنا في اخر سورة الحج - 00:03:07

ونجد العلاقة واضحة بينهما لانه جل وعلا قال وجاهدوا في الله وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج الزموا ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل - 00:03:34

وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. بعدين قال قد افلح المؤمنون قد افلح الذين طبقوا هذه الامور. جاهدوا في الله - 00:04:01

واعتصموا بالله هؤلاء الذين امتهلوا هذا الامر وعملوا به قد افلحوا التفت عن الخطاب للغيبة ما قال قد افلحتم افلح المؤمنون ليدخلوا ويدخل معهم من فعل هذا الفعل اذا الشورى - 00:04:25

مكية والصور المكية دائما تأتي فيها الأدلة والبراهين على وحدانية الله وعلى ان غير الله عاجز ان يدفع شرا او يعطي خيرا فلا يعبد ولا يسأل ولا يرجى ولا يخاف منه - 00:04:53

وانما يرجى الله ويسأل الله ويخاف من الله وتنتهي الاوامر الله وتجتلى بنواهي الله من يقول قد حرف تحقيق افلح دخلوا في الفلاح المؤمنون جمع مؤمن ويشمل من اتصف باركان اليمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:05:14

من قام بهذه الاحداشر صفة هذا من المفلحين والصور من حيث هي مقسمة عشر اقسام بعضها يبدأ بالحرف وبعضها يبدأ بالفعل وبعضها يبدأ بالاسم وبعضها يبدأ بالمضارع او الماضي وبعضها يبدأ بالتعجب. وبعضها يبدأ بالقسم وبعضها يبدأ بشكر الله او تزييه - 00:05:40

يعني جاءت على انواع مختلفة ليظهر اعجاز القرآن وجماله وحسنه. وانه يستحيل ان يأتي الخلق بمثله فحي بهم ان يكون اكبر دليل على ايمانهم هذا القرآن انه جاء يدعو لكل فضيلة - 00:06:08

ويneath عن كل رذيلة والامور كلها عنده من باب الاقناع ومن باب التعجيز كل شيء اقناع وتعجيز لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:06:29

انا اعتدنا للظالمين نارا شريطة ان يلعن بما طلبه منه المسلمين اية وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا فاتوا بسورة. ما قال فقد كفرت اذا قد حرف التحقيق - 00:06:55

افلح دخل في الفلاح يقال للفوز وللبقاء وافلح علينا داخل فيهم الاثنين تعالوا افلح وفاز بقي وفاز من دخل الجنة بقي من غيري موت وفاز بكل مطلوب والفالح اصله في اللغة - [00:07:15](#)

ان يأمن الشخص مما يخاف منه ويدرك ما يرغب فيه هذا هو الفلاح المؤمنون جمع مؤمن الذين هم في صلاتهم الذين هم في صلاتهم خاسعون اذا افلح المؤمنون من اتصف باحدى عشر جملة - [00:07:43](#)

ثم بعد ذلك خشع في صلاته هل رأيتم شخص مسافر يريد ان يرى الخشوع في صلاته هل رأيتم شخص يبكي انه لم يجد الخشوع في الصلاة ولذلك هذا الخشوع مهم - [00:08:12](#)

وبعض العلماء قال انه لابد منه عدم الخشوع في الصلاة هذا يكاد يبطلها وبعضهم قال هذا ليس بمقدور الانسان وانما بمقدوره ان يأتي بما طلب منه اما وقوع الخوف ووقوع الاعراب - [00:08:30](#)

ووقوع الاستحضار هذا لا يملكه العبد. ليس ليس بيده وورد في الحديث الضعيف لو لو خشعها لا فخشعت جوارح ولا يثبت لا اعرفه ثابت والخشوع هيئه في القلب تظهر اثارها على الجوارح - [00:08:56](#)

والخشوع في القلب لكن اثاره تظهر على الجوارح وعلى المشي وعلى النظر وعلى التعامل لان الذي يخشى لا يسب الناس الذي يخشى لا يتحرك في صلاته كثير الذي يخشى يأتي بالطمأنينة - [00:09:19](#)

الذى يخشع يسجد ولذلك الان لو تأخذ الناس الذين يصلون تجد بعضهم ركوعه خطأ يركع حتى يحاول ان يصل الى الارض. هذا خطأ. وبعضهم ينحني فقط والركوع لازم ان تثبت يديك من ركبك - [00:09:40](#)

وتجعل ظهرك مستقيم بحيث اذا وضعت عليه لا يبقى ساكن اجعلوا لم تبهره ولم تصوب هو سوى وتمكن يديك والرجل يجافي هذه عن ركبتيه قليل يجى فيها حتى هذه العضلة - [00:10:04](#)

تشتد قليل احسن رياض الصلاة بعدين لابد من الطمانينة ركن من اركان الصلاة قال للمسيء صلاته اركع حتى تطمئن راكعا تطمئن ثم قال ارفع حتى تعتدل قائمها صحيح البخاري حتى تعتدل قائمها - [00:10:25](#)

وهذا من دقة تعبيرات الشريعة ما قال حتى تطمئن قائمها لانه قد يطمئن قائم وهو غير معتدل منحني قال حتى تعتدل قائم تقيم صلبة كله بعدين تطمئن ثم تسجد على سبع اعضاء - [00:10:52](#)

اليدين والوجه والركبتين واطراف القدمين سبعة وتمكن يديك وما تسوى كذا اذا كانوا جنبك ناس سنة تعمل كذا لكن اذا كان جنبك ناس لا تأليم. اعملها بس بقليل لا تجعل - [00:11:13](#)

مرفقيك في فخذيك لا هذا خلاف السنة كان يسجد حتى يرى بياض هذا اي مكانة اذا الذين يخشعون في الصلاة هادوا امنوا مما يخافون منه ودرکوا ما يرغبون فيه وما يوجد شيء اكثر للحسنات - [00:11:30](#)

وامنع من الذنوب باذن الله من الصلاة اذا كانت تؤدي تأدية صحيحة اذا ادى المسلم الصلاة تأدية صحيحة لابد باذن الله تعالى ان تكون له سياج عن المعاصي ولذلك قال تعالى ان الصلاة - [00:11:59](#)

عن الفحشاء والمنكر لكن الصلاة الحقيقة ما هو صفة الصلاة. ينقرها نقر الديك ولا ينتبه لها يدخل فيها ولا يدرى حتى يقول الامام السلام عليه ما يعرف كم صلى ولا - [00:12:19](#)

هذا ما يكون فيه اجر ما لك من صلاته الا ما عقدت يصلی الرجل ويقول له ربع صلاة ثلثها ولا يكون له شيء تسقط عنه الفريضة ومن اسباب الخشوع اسباب الوضوء - [00:12:38](#)

والاتيان بالنافلة قبل الصلاة عمل ما يشغلك من الامر قبل ان تدخل في الصلاة هذا من اسباب الخشوع اول شيء وضوء كامل بعدين تصلي ما كتب الله لك من النافلة - [00:13:03](#)

بعدين ان كنت عطشان تشرب ان كنت جوعان تأكل ان كان عندك مشكلة سددها قبل ان تصلي عشان تأتي للصلاه وقلبك ما في مشاغل فيكون مداعه للخشوع. ولذلك اذا حضر العشاء والعشاء - [00:13:23](#)

نبدأ عشان تأتي للصلاه وانت يأتيك الخشوع الانسان ضعيف انت دين دين الاسلام دين رائع ما رأيت اجمل من الاسلام اذا دخل في

الفوز والفالح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:13:44

كما ذكرت الخشوع امر في القلب يظهر على الجوارح يعني ان يكون العبد يعني مقبلا على صلاته مقبلا على ربه يريد من هذه الصلاة ان تكتب له حسنات وانتم لها عنه سينات - 00:14:10

وان تكون سببا في رفع درجاته يوم القيمة. هذا هو الخشوع ان يكون هذه الصلاة يريد بها رضا الله وتکفير الحسنات ومحو السيئات وانت كل درجات عليا بها هذا هو عين الخشوع - 00:14:35

مقبل عليه يريد منها نفع يريد ثمرة يريد فائدة من هذه الصلاة استحضر لها ومتهاجا لها لانه يريد من وراها كنز يريد من وراها غنيمة يريد من هذه الصلاة غنيمة يغنمها. هذا هو الخشوع - 00:14:52

الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو انه كل كلام لا فائدة فيه دنيا ولا اخرى اي شيء يصدر منك لا يكتب لك في حسناتك ولا تستفيد منه في دينك - 00:15:16

هذا لغو يدخل في الغيبة يدخل فيه الحكايات مشينا وجئنا ورحنا وسافرنا وجلسنا واكلنا وشربنا طيب اذا كان هذا لا يقصد منه عبر ولا يقصد منه فائدة او لا يقصد منه نعم اسداها الله اليك او مازق انفك الله منها هو اللغو - 00:15:34

كل ما لا فائدة فيه لغو والذين هم للزكاة ما قال مؤدونه قال فاعلون بان الزكاة يعني هي اولا فعلا يقوم به الانسان وبعدين لما يفعل ذلك الفعل ويفكر فيه ويعمله نهاية التأدبة - 00:16:05

وهذه اه الصفات الاربعة هي اكبر صفات اهل الجنة الایمان والصلة والاعراض عن اللغو وتأدبة الزكاة هذى من كبريات اسباب دخول الجنة ولذلك قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:16:32

استقاموا تركوا البغو وتركوا ما لا ينبغي. وبعدين قال في الاية الاخرى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من فرة اعين - 00:17:04

وقال في حق اهل النار لما سألهما اهل الجنة سألا اهل النار ما سلككم في سقر ما الذي ادخلكم النار جهنم قالوا لم نك من المصليين - 00:17:26

ولم نك يطعم المسك وكنا اذا عكس هذه الامور الاربعة هي كبريات دخول اهل جهنم لم نك من المصليين الذين هم في صلاتهم خاسعون ولم نكن نطعم المسكين - 00:17:47

وهي الذين هم للزكاة فاعلون وكنا نخوض مع الخائضين عن اللغو معرضين وكنا نكذب بيوم الدين يقابلها قد افلح المؤمنون وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك ليديروا اياته - 00:18:14

مبارك يخرج الكنوز التي هي فيه ليديروا يطلعوا الكنوز باب دخول الجنة اسباب دخول جهنم. اسباب الغناء. اسباب العز اسباب الهم كل شيء طلبه من القرآن حري بنا ان نعطي كتابنا الوقت - 00:18:39

نبدأ نقرأ القرآن لا بد نطلع الكنوز الموجودة كنوز اسباب الذل اسباب الضعف اسباب الخذلان اسباب الخزي اسباب الرفعة اسباب القوة اسباب الكرامة اسباب العز كله موجود ولذلك حري بنا ان نستخرجه من كتابنا ما ينفعنا في دنيانا وآخرانا - 00:19:05

هذه امور واضحة. انا لم ارى احدا كتب عن هذه الاشياء مع وضوحاها ما رأيت شخص كتب اسباب دخول النار الكبيرة اربعة بعدين نص صحيح واضح ما سلككم في سقر - 00:19:44

بعدين هنا قد افلح المؤمنون امور واضحة جدا لكن ما رأيت هذا مكتوب في كتاب اسباب دخول الجنة اربعة امور واسباب دخول جهنم اربعة امور. وهذه واضحة جدا لكن باب القرآن مفتوح للمسلمين - 00:20:02

واي انسان يتأمل القرآن يأتي باشياء غريبة لانه قال الا فمن يعطيه الله رجلا في كتابه والذين هم عن اللغو معرضون بعدين قال والذين هم للزكاة فاعلون الزكاة البدن زكاة العمر - 00:20:22

كل خير يدخل في الزكاة ويدخل في دخول اول زكاة المال ولذلك بعضهم قال هذا المقصود به والذين هم لتأدية ما وجب عليه وابعادهم عما حرم عليهم من الامور فاعلون. والذين هم - 00:20:49

بما يذكر النقوص ويذكر الاعمار ويذكر الانسان يجعله ذكيا طاهرا نقيا عدلا فاعلون. لأن هذه الاية مكية ومكية لم تفرض فيها الزكاة وهنا اعمم الزكاة التي هي زكاة المال - 00:21:10

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الفروج معروفة وحفظها ايضا معروف وهنا وقفه في نقطتين خفيفة النقطة الاولى بالله على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:21:32

و هنا دلت هذه الاية على تحريم العادة السرية التي هي جلد عميزة وعميرة كنایة عن عضو الرجل يقال له عندهم يكنوه بعميرة ولذلك هذا لا يجوز وان قال جلة من العلماء - 00:22:02

بجوازه وشبهه بالفصل لأن الفصل جائز وهو الحجامة فقالوا اذا الانسان خاف من العنت انه يجوز له ان يخرج هذه المادة من جسمه ولكن التحقيق خلاف هذا لأن الله قال والذين هم لفروجهم حافظون - 00:22:28

على ازواجهم او ما ملكت ايمان هذا نص صريح صحيح فلا قياس مع النص ولذلك قال وانكحوا اليامي منكم والصالحين من عبادكم وامائكم بعدين قال وليس عفوا عن الذين لا يجدون نكاحا - 00:22:53

ما قال وليس عفوا عن طريقته الذين لا يجدون نكاحا والتحقيق ان العادة السرية لا تجوز لا يجوز تجوز ولكنها قد تكون اخف من الزنا عيادة بالله ومن اعادنا الله واياكم من البلاء - 00:23:14

من البلاء ومن الفحش لكن اه لا تجوز العادة السرية هذا الذي يظهر من النصوص الامر الثاني هذه الاية جعلت ان الاخرين بملك اليمين يباح ولذلك لما سئل عثمان عنها - 00:23:39

قال احلتها اية وحرمتها اخرى وسكت ولكن لما تعارضت هذه الاية مع اية وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف كل منهم عام من وجه يجتمعان دخلوها في في معمل ترتيب الادلة - 00:24:05

اختلفت الادلة في باب اسمه باب التعادل والتراجح يعني اذا اختلفت الادلة ما الذي يقدم؟ اولاً الإجماع اما الكتاب ثم السنة ثم قول الاكثر ثم ما عليه الأئمة الأربع ثم ما اختاره ابو بكر وعمر - 00:24:34

ثم ما كان على الحقيقة ثم ما كان على ترتيب الكلام ثم ما كان يدل على الاطلاق ثم ما كان يدل على العموم في هناك ترتيب ادلة فلما اختلفت يعني الآيات في ظاهرها تعارضت - 00:25:02

ورجعوا الى الترجح وجدوا ان وان تجمعوا بين الاخرين في سورة النساء ووجدوا ايمانكم في معرض الامتنان ووجدوا هذا في التحليل والتحريم فوجدوا ان ترجح التحرير اقوى لانه في سورة النساء - 00:25:21

وان ترك حلال اولى من فعل حرام المهم جعلوا هذا ارجح لترتيب الادلة للادلة الراجحة فيه الامر الثاني كانت هناك امرأة وكان عندها عبد وضيء فاستدللت بالآلية وتسررت وجاءت بعمر بن عبد العزيز - 00:25:52

وقال ها انت تزوجتي قالت نعم لكن هذا عبدي وتسريرته لانه قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الاية اذا في الرجال ليس في النساء - 00:26:21

فقال عمر لولا كتاب الله لعملت لها كذا وكذلك امرأة في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخذ العبد باعه وقال للذى يشتريه لا يكون في بلدى الذي تسكن فيه هي - 00:26:40

عمر منعها من الزواج قال لا تتزوجين تعزيرا لها على ما فعلت اذا هذا خاص الرجال هنا الازواج لا يزدنا عن اربع الرجال يجوز له ان يتزوج اربع حرائق وثلاث - 00:27:02

ورباع فقط فان خفتم الا تعدلوا لو ما ملكت ايمانك ولذلك قال وان خفتم الا تقسطوا في في اليتامى فدعوهن وانكحوا ما طاب لكم من النساء لانه تكون عنده اليتيم في حجره فلا يعطيها المهر كامل - 00:27:25

فاما ان يعدل فيها او يتركها ويتزوج غيرها وترغبون ان تنكحوهن وذلك انوى ما دخلت عليه في تأويل مصدر محتمل لان يكون مجرور بفي في جمالهن وكثرة مالهن او عن لدمامتهن وقلة مالهن - 00:27:48

وترغبون في نكاحهن لجمالهن وكثرة مالهم فاعطوهن المهر كاملا وترغبون عن نكاحهن لقلة مالهن وجمالهن. فاذا كن صاحبات مال

وجمال فاعطوهن المهر كاما لانها اذا لم تكون لها مال ولا جمال فلا تأتونها - [00:28:10](#)

فاعطوها مهرها كاما او اترکوها غيرها والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم من ازواج جمع زوج والباء فيه ليست لحم ولكنها لغة ضعيفة يقال زوج يعني محمد زوج وهند الزوج - [00:28:32](#)

وزوجة سمعت ايوا انها زوجتي ولكن في القرآن ما جاءت. اسكن انت وزوجك. نعم. هذه اللغة الفصحى او ما ملكت ايمانهم او ملك اليمين هو عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر - [00:28:59](#)

لا رق في الاسلام الا بسبب الكفر وهو شبيه في السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة هو في عرف اليوم السجن المؤبد في غير الاعمال الشاقة فانهم غير ملومين اي غير معاذين وغير - [00:29:24](#)

يعني معاذين وغير فاعلين ما يلامون عليه فمن ابتدى تعدى وراء ذلك وهم الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون. اذا يدخل فيه العادة السرية ويدخل فيه نكاح المتعة نكاح المتعة - [00:29:47](#)

حرم يوم خير وحرم في اوقات ولذلك كان رخصة لانه لا يعرف شيء يحرم ويباح ويحرم الا اذا كان رخصة مما ترك ولما اراد ابن عباس ان يفتني فيه في ايام - [00:30:09](#)

ابن الزبير غفر الله لنا ولهم ايام في مكة قال له والله لو افتبت بهذا فجعلت ظهرك دبرة يقول عبدالله بن الزبير لابن عباس فكف ابن عباس عن الفتوى في ذلك - [00:30:29](#)

رضي الله عن الجميع. نعم وهو لا شك انه نكاح المتعة محرم وانه لا يجوز وانه اول كان رخصة ورفع والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. العهد كل امانة وليس كل امانة عهد - [00:30:44](#)

في العهد ما يتعاهد عليه الناس والامانة ايضا كل شيء اكتملي الانسان عليه او سر او دين او كل شيء يجب على الانسان ما نفيه ولذلك ارض الانسان ما نفيه. صحة امان فيه - [00:31:04](#)

من يعول امانة في الامور التي تؤتمن عليها امانات ودائع واسرار كلها امانة ولذلك قال يا ايها الذين امنوا اوفوا العقود كلها الشريعة. كلها عقود لانه لا عقد بينك وبين الله او بينك وبين الناس او بينك وبين نفسك - [00:31:22](#)

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون يحافظون لها والذين هم على صلاتهم على صلاتهم كل القراءة السبعية يحافظون والمحافظة على الصلاة اداؤها للجماعة باركانها وشروطها وواجباتها وسننها واندابها ولذلك افضل الاعمال - [00:31:47](#)

ایمان بالله ثم صلاة في وقتها اركعوا مع الراکعين رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق اولئك هؤلاء الذين هذه الصفات هم هم الذين يرثون الفردوس يرثون اعلى الجنة يرثون الجنان يوم القيمة - [00:32:19](#)

لا غيرهم فيها في الجنة وفي الفردوس خالدون لا يخرجون منها وهذه الآيات يكثر مثلها في القرآن بيان المتقين وبيان صفاتهم وبيان مآلهم وبيان الاسباب التي عزوا بها ثم ينتهي من هذا ويأتي ببيان المجرمين وصفاتهم - [00:33:00](#)

والاوصاف التي بها اجرموا الحقيقة ان هذا امر واضح فينبغي لنا ان نبادر بالامتناع والاجتهد حتى تكون من هذه الشريحة التي وصفها الله الليلة بهذه الصفات العظيمة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:33:28](#)

ويززقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:33:53](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف نرد على من يستدل بحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم الحديث ويحلق لحيته ولا يصلى ويقتل المعاصي ويقول هذا الحديث - [00:34:13](#)

هذا ما هو فاهم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم انت شهداء الله في ارضه اذا قلتم ونعم بفلان وجبت له الجنة واذا قلت فلان اترکونا منه لا تأكلوا غيبة عفا الله عن المسلمين وجبت له النار - [00:34:35](#)

اذا اثنيتم عليه شرا وذكرتنه بالشر وجبت له النار ولذلك قال من اتي شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله كل امتى معافي المjaharin فهؤلاء الناس اذا شهدوا على واحد بالخير خلاص يدخل الجنة - [00:34:58](#)

اذا قالوا هذا ما هو طيب الله يكون في عونه لذلك فالمسلم لا ينبغي ان يظهر بالفسوق كل امتى معافي الا المجاهرين والدين لابد له من ضريبة الذي يريد الجنة يدفع ضريبة - [00:35:24](#)

الجنة لها ثمن الصلاة الصوم الاستغفار. الزكاة اكرام الدعاء. ان تبر بوالديك وجيرانك. ان تترك شهواتك. ونهى علي الهواء حجبت الجنة بالمكاره حجبت النار الشهوات نص الصحيحين حجبت اذا كل شيء له ثمن - [00:35:43](#)

والجنة لها ثمن والذي يخاف من ان الناس يقولوا له انت متدين تخاف من الدين يا اخي الدين يأتي بالخير والذي يدفع ضريبة الدين يوم القيمة يؤمن يوم الفزع الاكبر - [00:36:12](#)

والذي عاصي ويخاف من الناس الله يسخط عليه الناس ويغضب عليه. من التمس رضا الناس بسخط الله الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - [00:36:32](#)

وارضى عنه الناس بعدين نحن مطالبين بحسن الاخلاق. مانا مطالبين بان لازم نكون في الساق عشان الناس ترضى عنا لكن لا نكذب لا نظلم لا نسيئ على احد لا نرفع لا نتكلم على بسوء على احد - [00:36:54](#)

لا ننرم على احد لا نفصح احد ولكن ديننا ما يطالينا باننا نكون في الساق عشان نرضي الاخرين او ان نعصي الله ليرضي الناس. لا ولذلك لا طاعة لمخلوق في معصية الوالدين - [00:37:13](#)

اعز انسان على المسلم واجب طاعة الوالدين. اذا امروك بمباح يكون واجب اذا نهوك عن مباح يكون حرام لان الله قال وبالوالدين والاحسان ان تنفذ ما قال لك من غير اذا كان غير حرام - [00:37:31](#)

اذا امروك بمعصية لا تطعهم ولذلك قال تعالى وان جاهدك اي والدك اذا كانوا كافرين. على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا شوف - [00:37:49](#)

يعني اسلوب الدين غاية في الدقة والجمال. وصاحبها في الدنيا باكل تاتيهم بشرب بلباس تأتيهم بسكن ترفق بهم. لكن يقول لك اعمل حرام قل له لا الا هذا الله هو اللي اوجب طاعتك - [00:38:07](#)

صاحبك في الدنيا ما هو في الدين معروف بما يعرف وبياح من الشر غاية في الجمال لذلك المسلم يطيع ربه لكن لا يأذى الناس ولا يتطاول عليه ولا يتكبر عليها لان عندك دين - [00:38:29](#)

تحمد الله لان الذي يكون عنده العلم وهو غير متدين يرى الناس مثل الذر ما في احد ما في شيء يجعل الانسان يتكبر مثل العلم اذا لم يكن صاحبه يخاف الله - [00:38:47](#)

لان العلم يرفع العلم عجيب يعز فإذا لم يكن الانسان عنده علم وهو غير تقى عيادا بالله يذهب عن طريق ابليس ادريس قال لن يخلق الله عليه خلق اعظم مني - [00:39:02](#)

ما في مثلي قالوا اخرج منها مذنوما مدحورا اصابوا الكبر لذلك آآ الذي يسم به العلم الورع والمخافة. والعبد يشكر الله ان الله اعطاه العلم لانه قد يكون ما عنده علم ولا عنده عقل - [00:39:19](#)

والله هو الذي اعطاك امرك بان تتواضع وان تحسن اخلاقك مع الناس ولذلك هذه الامة لابد لها من برامج جادة لانقاذ البشرية نحن في حاجة ماسة الى برامج علائق حتى ندخل العالم في الاسلام - [00:39:37](#)

العالم فيه فيه ضياع العالم اذا لم تنقذه الامة المسلمة كثير منه يدخل جهنم فلابد لنا من برامج جادة علائق قنوات ومواقع ومراكز مراكز للترجمة قوية جدا نترجم للناس معاني القرآن وكيف يدعو للأخلاق ويدعو للاداب وكيف يدعو للحق - [00:39:58](#)

وكيف ان الله تعالى هو الموجد لهذا الكون وهو الذي يجب ان يطاع هذه الامر لترجمت للغات الحياة كثير من الناس يدخل في الاسلام لكن المسلمين موهوبون في تضييع الفرصة - [00:40:26](#)

يقول هل بعد طواف الوداع يصلى ركعتين؟ كل طواف تصلى بعده ركعتين اي الطواف والواولى ان تقول بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وبالفاتحة وقل هو الله احد رجل اعتمر ثم جاء المدينة - [00:40:49](#)

هل الافضل له ان يأتي بعمره بعد مرة اخرى عندما يعود مكة او يكتفي بالعمره الاولى اذا كان يحاول ان يأتي بعمره من التنعم فليأت

بعمرة الان وان كان لا يتأتي بعمرة ويتأتي بسفر مستقل - [00:41:11](#)

للعمرة الافضل له الافراد. والله اعلم ما حكم الاذان الاول في صلاة الفجر وهل حديث ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واسربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم حديث عامة وخاصة لا هذا حديث - [00:41:34](#)

يعني المقصود بالحكم عام بان لا يؤذن للصلوة الا بعد دخولها الا الفجر اباح الاسلام الاذان للفجر قبل دخول الاذان وهذا الاذان لا يحرم يعني نأكل ولا الشرب ولا الجماع - [00:41:54](#)

الامور المحرمة في الصوم الاذان الاول لا يحرمنها ان بلاا يؤذن بليل وان ابن ام مكتوم رجل اعمال لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت فاذا دخل الفجر فينفي ان يكف عن المفطرة - [00:42:14](#)

والذين يأكلون بعد الاذان هذا كلام مرجوح اما انه منسوخ او المقصود مقاربة الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ربنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:42:31](#)

وكان بين سحوره والاذان الثاني ما يقرأ القارئ خمسين آية وهذا يدل على انه كان يمسك قبل ايش قبل الاذان. اما الذين يسمعون الاذان ويشربون هذا لا ينبغي لا ينبعي ويخشى عليهم من ان يكون صومهم - [00:42:50](#)

وان كان هناك حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم بيّنه ولذلك قالوا هذا كان في اول الامر ثم اصبح لا يتم الصوم الا بامساك جزء من الليل وجزء - [00:43:14](#)

ولو قليل هذا الذي يتم به لابد ان تأخذ جزء من الليل في اول النهار وجزء من الليل في اخر النهار ليتم لك الصوم ولذلك قال اذا اقبل الليل من هنا هنا وادمر النهار من هنا - [00:43:31](#)

وغروبة الشمس وغريّب الشمس يعني الفاظ الشريعة في غاية الدقة والجمال هل يجوز للمحرم وضع دواء على جلده كي يمنع الجلد من الاحتكاك. نعم نعم يجوز وخصوصا اذا لم يكن في طيب - [00:43:57](#)

يقول الشيعة يقولون مثني وثلاثة ورابع يعني ثالث كم تسعه يعني؟ تسع هل هذا صحيح؟ لا ليس صحيح حديث امسك اربعا وفارق سائرهن. والحديث ضعف ولا يجوز للحر ان يتزوج اكثر من اربعة - [00:44:24](#)

نعم وهذا لا دليل عليه يقول شخص عمل معاصي ثم تاب واحسن حاله. هل يمكن ان يكون من صفات هؤلاء الذين ذكروا في هذه الاية نعم من تاب تاب الله عليه - [00:44:46](#)

والله يغفر الذنوب جمیعا ومن تاب بعد ان تعاطى السبب فقد اتى بما عليه وجب انسان تاب بعد ان جعل ناس ذلال وجعل ناس فساق وجعل ناس مبتدةعة وجعل ناس - [00:45:11](#)

وبعدين هو تاب وهم راحوا عنه لا يملك الا ما يستطيع لا يسامح وقد اتى بما عليه وجب انسان رمى وتاب ما يقدر يرد الرمية انسان جاء لناقة رجل وحلبها وتاب بعد الحلب ما يقدر يرد الحليب في الدار - [00:45:28](#)

قد اتى بما عليه وجب ديننا دين اليسر والسهالة يقول ابوه الصوفي حج قبل ذلك ويريد ان يعمل له عمرة هل يجوز؟ نعم. اسأل الله لابيه والصوفي اذا كان منتب للصوفة وللصفة لا يضر - [00:45:47](#)

لكن متوفية ما هو ايوة اذا لان احنا لانه هذا يقول متوفاه يجوز ان ان تعتمر على ابيك المتوفى. نعم المهم انو ان الصوفية هي يقولون مشتقة من الصفة او الصفاء - [00:46:11](#)

والحقيقة ان اكبر شيخ لهم هو الحاضر وابكر تلميذ هو موسى وبعدين موسى سأله قومه قال من اعلم الناس؟ قال لهم انا قال له ربى بمدحه البحرين رجل اعلم منك. قال من لي به؟ قال خذ مقتل واذهب فاذا نسيت تحصن - [00:46:32](#)

السي الحوت قال الحمد لله وحصلوه قال السلام عليكم. قال من انت؟ قال انا موسى. قال موسى قال نعم قال ما الذي تريده؟ قال اريد ان نتعلم عليك قال انت على علم علمك الله - [00:46:58](#)

وانا على علم علمي الله اذا هذا وحي ما تستطيع قال له ساصلب بعدين شوي رأوا السفينة وشالتهم راح الخضر واخذ لوح من الواحها وزعها كانوا ناس حملونا بدون نول وانت تريدين ان تخرّب السفينة - [00:47:14](#)

اخرقت هذه التفريقة اهلها قال له الم اقل انك شوي وجد ولد قتله قال له منكر قال له الم اقل لك بعدين قال وما فعلته عن امري اذا [الخضر يوحى اليه - 00:47:39](#)

الامر الثاني نحن لا ينبغي ان نأخذ احكام الا من اربعة امور الكتاب والسنّة والاجماع والقيام المنامات والالهامات والتحسّينات لا [يؤخذ منها الاحكام لا يؤخذ حكم الا من قياس صحيح - 00:48:01](#)

او اجماع او كتاب او سنّة هذه الامور الحقيقة نرجو الله تعالى ان يفرج عنا وعن المسلمين. تجد كثير من المسلمين يعني يرى امن [الاموات ينفعون ويضرّون الميت كيف ينفع ويضرّ وهو انتهى؟ - 00:48:28](#)

انقطع عمله كيف عاقل يدعوه ميت؟ يا حقوق الله تصرف للغير هذا لا يجوز اذا قلت يقول انت تحقر اولياء الله. لا ما نحتقر اولياء [الله. لكن نحن نتبع شرع الله - 00:48:52](#)

ولذلك الذي يفصل الدين اولياء هم الذين امنوا و كانوا يتقوون. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا [يتقوون الا له علاقة قد يكون انسان ملهم - 00:49:12](#)

يعني عنده فراسة. ان يكن في امتى محدثون عمر ولذلك قالوا حجب لي ساعة. قال اجعلني من مقام ابراهيم مصلى بعدين كل ما [قال شيء يأتي الوحي الله اعطاه فراشة - 00:49:34](#)

فالحقيقة نحن في حاجة ماسة الى ان نتعاون على اننا لا نعبد الا الله والدعاء عبادة فلا ندعوا الا الله لا نرجو الا الله لا نخاف الا من الله. [لا نصرف حقوق الله لغير الله - 00:49:51](#)

ما في احد يقول دعاء غير الله واجب في احد يقول لكن في من يقول شرك طيب مسألة اذا دارت بين الجواز والشرك الاولى ماذا [هل في احد في الدنيا يقول دعاء غير الله جاء واجب - 00:50:09](#)

لكن في علماء يقولوا شرك اذا المسوّلة اذا دارت بين الشرك والجواز الاولى ايش تركها بالاجماع بالعقلاء. اذا نترك هذه الامور اذا رأينا [الناس نرفق بهم لابد للمسلمين ان ينتبهوا - 00:50:27](#)

جعل البنيات على القبور والطواف عليها هذا في غاية الخطورة دعاء الاموات هذا مشكل دعاء غير الله مشكل. جعل غير الله يعلم [الغيب مشكل جعل بعض المخلوقات يتصرف في الكون مشكل - 00:50:47](#)

ولذا هذه الاطياف في غاية الخطورة لا بد ان نرفق باخواننا وان يكون لنا معهم تعامل جاد لانقاذهم واهم شيء اننا نجعل بيننا وبينهم [شارة معاوية هذا المنحرف اذا هجرت - 00:51:06](#)

والوحي انقطع الذين عندهم انحراف اذا لم يكن لنا عمل جاد معهم واصرام ورفق حتى يسمعوا منك الحق من اين تأتّهم الهدایة اذا لا [بد من الرفق من اخوانك الذين يرتكبون الاطياف لازالتها عنهم بالرفق - 00:51:23](#)

يقول له زوجة مريضة مرض شديد واهلها يطلبون منه الطلاق بيديك ان اردت ان تعطيه وان اردت ان تمنعه والأمر سهل ولكن [لما لا يطلبون ان تطلقها وهي في هذه الحال - 00:51:43](#)

يعني والطلاق جائز الطلاق مرتان ويجوز للزوج ان يطلق زوجه وبعدين قال وان يتفرقا يعني الله كلّا من سعته ولكن امرأة مريضة [ينبغي ان تساعد وترفق بها نعم وهذا امر يرجع اليك تستخير وتستشير - 00:52:00](#)

هل يجب ان تكون الجبهة مكشوفة على السجود نعم الاولى ان تبادر المكان اللي تسجد عليه نعم نعم الذي لا يجوز ان يستعمل الماء [ولو جنب يجوز له الحد ولا يضر - 00:52:24](#)

والماء يكفيك ولو لا الظهور. التراب تفكيك ولو لم تستطع الماء عشر سنين فان لم تجدوا ماء او كنتم مرضاه على سفر. الدين يسر نعم [ديننا يسر يقول زوجه تدرس الاطفال في المدرسة بصوت عال. اذا كان مع - 00:52:39](#)

النساء ما هي مشكلة. اذا كان بجنبها الرجال خليها تخفض صوتها شوي احسن حتى لا يسمعها الرجال ان الله لا يمر الى صوركم. [البيت السورة الثامنة؟ يعني هذا ليس المقصود كذا - 00:53:04](#)

المقصود ان العبد يعني يعطيه الاجر على نيته دخلوه في قم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لان هنا امور معنوية ما هن الدين

يريد ان يكون آما المسلم فيه رائحة كريهة. لا كلا - 00:53:22

ولكن المسلم اذا حاول ان لا تكون فيه رائحة وصامة واشتكاك وابتعد عن هذا وصار فيه رائحة لخلو البطن هذا له الاجر العظيم. ان الله لا ينظر الى صوركم اذا قال الانسان - 00:53:46

عنه جمال في الصورة وجمال في الثياب. وقلبه مليء بالنفاق النفاق هذا لان ليبلوكم ايكم احسن وهذا المقصود به ان الاعمال بما في القلب ما هو في الظاهر اما ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثار نعمه - 00:54:00

على عبده نعم لئن شكرتم لازيدنكم من اصح في القرآن في المناسب هل هو الافراد او القرآن او التمتع كل منهما صحيح وكل منهما فاضل الانساك الثلاثة فاضلة وصحيحة بالاجماع - 00:54:21

لكن لمن يسوق الهدي افضلوا له القرآن ولمن يأتي بعمره من التنعم افضل له التنعم ولمن يأتي بسفر مستقل للعمرة وسفر مستقل للحج افضل له فكل منهم فاضل باعتبار هل هناك - 00:54:44

النبي صلى الله عليه وسلم نعم يتتوسل الانسان بمحبته وبالايمان به تقول اللهم اني اتوسل اليك بحبي لنبيك وبایمانی به حبك له وایمانک به هو الذي تملکه والتتوسل الذي يظهر من النصوص ان المقصود به الدعاء - 00:55:05

لانه قال ان شئت صبرت وان شئت دعوت لما جاءه الاعمى قال له ان شئت صبرت قال ادعو قال اذهب الى المضى وتوضأ وقل اللهم اني اتوجه بك الى في في حاجتي لتقضى اللهم شفعه فيه اي اقبل دعاءه فيه - 00:55:27

ولما كان عام الرماد قال عمر جاء بالعباس وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا. وهذا عم نبيك ادع يا عباس. وهذا عم نبيك ادع يا عباس الذي يظهر من النصوص ان المقصود الدعاء - 00:55:46

وان انسان يتتوسل بمحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وايمانه به. هذا الذي يملك. نعم يوم التروية هل يصلى الجمعة ام يخرج الى مني ويصلى فيها الظهر قصرا؟ الاولى ان يصلى الظهر قصرا في مني لان هذه السنة - 00:56:07

وان صلاه في جمعة في مكة جاء جاز له. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:56:25